العنف الأسري وفايروس كورونا (كوفيد-19)

كيف يمكن للكنائس أن تتجاوب (مع الكارثة)

ماندي مارشال

مصدر (دراسة) مشترك
من المجلس الأستشاري
الأنكليكاني والتحالف
الأنكليكاني

ANGLICAN ALLIANCE
Development · Relief · Advocacy

ANGLICAN
COMMUNION
IN OVER 165 COUNTRIES

تـــقـــديـــم

خلال جائحة فايروس كوفيد-19، شهدت كثير من البلاد ارتفاعاً في نسبة العنف الأسري، وارتفاعاً في أعداد النساء والرجال الذين يطلبون المعونة من الخطوط الساخنة للمساعدة متى (وأينما) توفرت.

يبقى العنف الأسري جرح مخفى في مجتمعاتنا وكنائسنا حيث يبقى احياناً كثيره بدون مجابهة ومع تبريرات له. العنف الأسري خطيئة ممكن أن يترك أثار مدمرة للحياة للذين يتعرضون له .

نحن مدعوون كمسيحيين لنحب الله وبعضنا البعض، وأن نعتني ببعضنا بعضاً. هذا يدعونا لنتحمل مسؤولية محاسبة بعضنا ونتكلم عن الظلم القائم عندما نراه في أي مكان .

بالأشارة الى قرارات المجلس الأستشاري الأنكليكاني 7:15 و 3:16 التي تحثنا جميعاً على التعريف بالعنف الأسري والعنف القائم على التمييز الجنسي (الجندري)، أضع بين يديكم هذه الدراسة لتستخدم في مجابهة العنف الأسري أو الرد عليه بهذا الوقت الذي يتزايد فيه (في مجتمعاتنا) .

المطران جوزياه إدوا - فيرون
السكرتير العام لشراكة الكنائس الأنكليكانية

الـمقـدمـة

لقد سبب فايروس كوفيد-19 ولا زال يسبب الكثير من التأثير على المجتمعات حول العالم وكنتيجة لذلك ، تضع الحكومات الكثير من الأجراءات للسيطرة على تفشي الوباء. ومن هذه الأجراءات، كالعزل المنزلي ، يعمل على زيادة حدة العنف الأسري القائم على التمييز الجندري (حسب الجنس) .

شهدت خطوط المساعدة الوطنية في موضوع العنف الأسري ارتفاعاً كبيراً في الأتصالات. لم تكن الأجراءات الحكومية هي السبب في العنف، وتبقى مسؤولية وخيار المسبب للعنف قائمة، لكن (الأخطر) هو أن هذه الأجراءات تسبب حجر عثرة أمام الذين يتعرضون للعنف في محاولتهم الحصول على المساعدة المطلوبة أو الهروب من واقعهم العنيف.

ومن أسباب انتشار العنف هو زيادة الخوف والأضطراب النفسي والنقص في المال التي تخلق جوًا مشحونًا وسيئًا للعنف بدون مقاومة.

ان موقع الكنيسة في المجتمعات كنور وملجأ في أوقات الحاجة ضرورية، خاصة أنها تستطيع أن تصل الى حيث الحكومات لا تقدر أن تصل .

دعوتنا المسيحية هي أن نحب بعضا بعضًا كما أحبنا المسيح وليس أن نبتعد عن لحمنا ودمنا .

تهدف هذه الوثيقة الأرشادية الى تحضير/ تجهيز قادة الكنيسة ومرتادوها (العلمانيون) ليكونوا قادرين على التجاوب مع مسألة العنف الأسري بممارسة صحيحة .

يسمى هذا المنهج بـــ "الكلمات الأربعة التي تبدأ بحرف **R**" (باللغة الانجليزية) وهي :

Recognize = أدرك، **Respond** = تجاوب، **Refer** = حول (الى مختص)، **Record** = سجل.

يستعمل المنهج كأطارعام للتجاوب مع حالة من نجت من العنف ، من دون أن نتقص من قدرة الناجيين عن التعبير عن تجاوبهم مع الحالة بأنفسهم .

ويستخدم منهج "الكلمات السبعة التي تبدأ بحرف "R" (باللغة الانجليزية) كأطار للمعتدي لكي يوقف العنف ويكون مسؤولاً عن أفعاله.

Recognize = ادرك، Repent = تب، Remove= أزل، Refer= حول (الى مختص)، Make = أعمل، Restitution= عوّض، Record= سجل، Review = راجع.

يغطي المرشد ما يلي: مقدمة لاهوتية، ما هو العنف الأسري ولماذا هو موضوع هام وطاغٍ، متبوع بممارسات عملية نستطيع جمعيا تطبيقها، ومنها جعل الرجال ينخرطون بها ويصبحون داعمين للتغيير .

الصلاة جزء من تجاوبنا، لكن الناجيات من العنف يحتجن مساعدتنا العملية لهنّ ودعمنا اياهنّ ايضاً .

خلال هذه الوثيقة ، ولتمثيل العنف الأسري الأكثر أنتشاراً ، سيشار الى المعتدي بـــ "هو" ويشار الى الضحية بـ "هي".

يطبق في هذه الوثيقة أفضل قواعد التعامل مع الذكور الناجين من العنف الأسري كما هي مشروحة في هذه الوثيقة، كما من المهم أن ندرك أن العنف ضد الذكور يحدث في المجتمعات وعلينا أن ننتبة الى الأشارات الدالة عليه، وعليه يتلقى الذكور الناجين من العنف المساعدة ايضًا.

سيستخدم مصطلح "ناجية" بدلاً من "ضحية" للأعتراف بطاقة النساء على النجاة والحياة في ظل الظروف الحالية، كما الأعتراف بأولئك الذين نجينّ من العنف ولم يعدنّ يعشنّ مع رفيق عنيف.

كـوفـيـد-19

يختبر العالم أوقات غير مسبوقة مع أنتشار فايروس كوفيد-19، والمعروف ايضاَ بفايروس الكورونا، وكيفية تجاوب البلاد المختلفة مع الجائحة متنوعة.

الأجراءات الصحية (لمواجهة الجائحة) تشمل: التباعد الجسدي، العزل المنزلي، لبس الدروع (الكمامات)، الأغلاقات، أوامر التحكم بالحركة، التنبية للبقاء في البيت، كسر دائرة الأنتشار، أغلاق المحلات والخدمات أو فتحها لأوقات محدودة .

كانت نتيجة كل هذه الأجراءات هي تعطيل الحياة الطبيعة، وزيادة في أعداد الفرص غير العادلة وتضخيمها بين المجتمعات وفيها مما أثرّ سلبًا على الوصول (الحصول) الى الطعام، والسكن والوظيفة والخدمة الصحية وغيرها من الخدمات الأجتماعية. هذه وغيرها من الحقوق الأساسية للناس تم المساومة عليها بطريقة عميقة، خصوصاَ بالنسبة لأولئك الأكثر ضعفاَ وهشاشة في المجتمعات.

لمزيد من المعلومات حول فايروس كوفيد-19، الرجاء الأطلاع على قسم "أعرف الحقائق" على رابط التحالف الأنكليكاني الخاص بـ كوفيد-19

anglicanalliance.org
/covid-19-knowing-the-facts.

عـالـم بـدون مسـاواة / عـــدل

في الكتاب المقدس، قصة الله والأنسان هي قصة علاقة أوأشتياق لهذه العلاقة: سعي الله المُكلف لبناء علاقة معنا، وسعينا لبناء علاقة مع الله، وسعينا الى بناء علاقتنا مع بعضاَ بعضًا.

تعتبر العلاقات أساسية لأزدهار الأنسانية، الحياة الأفضل التي يريدها الله لجميع أبنائه وبناته.

لكننا في كنائسنا ومجتمعاتنا حول العالم مقصرين في الوصول الى هذا الهدف .

الكيفية التي ننظر فيها لبعضا، وطريقة تعاملنا، وافتراضاتنا واسقاطاتنا النمطية (Stereotypes)، وعدم حيادنا، وتوقعاتنا ممكن أن تقود الى الاستغلال (والعنف) وتفرض أحمالًا غير عادلة على الأكثر هشاشة وضعفاَ في مجتمعاتنا .

ما يسبب دماراَ (نفسياَ و جسدياَ) عميقًا هي القوة غير العادلة، والأسقاطات النمطية (Stereotypes) بين الرجال والنساء، إما بين الأفراد أو حولنا في المجتمعات والثقافات، والكنيسة والقانون.

يمكن أن تتأثر النساء والفتيات والرجال والأولاد بالآراء/النظرات الثقافية أو التفسيرات الخاطئة للكتاب المقدس مما يؤدي الى السيطرة على الأخرين وممارسة العنف ضدهم .

تعاني النساء والفتيات عادة من النتائج المؤلمة لعدم المساواة في مجتمعاتنا. العنف القائم على الجندرية (اختلاف الجنس) هو سبب ونتيجة للعلاقات غير المتكافأة القوة بين الرجال والنساء، والفتيات والأولاد. يزداد العنف غالباَ في أوقات الأوبئة، والحرب والأضطرابات السياسية عندما تظهر القيم الثقافية لعدم المساواة وتستغل لترسيخ استغلال القوة والسيطرة على شخص آخر.

ماذا يقول الكتاب المقدس عن العنف الأسري أو الاستغلال ؟

الله هو اله المحبة ويدعو الأنسانية لتعيش في علاقة محبة مع بعضها البعض. لكن العنف والاستغلال موجودان في مجتمعاتنا، والكتاب المقدس يعترف بهذا الواقع ويعكسه من خلال الخبرات المعاشة .

للأسف ، فأن العنف والاستغلال يؤثران على أي أحد في أي وقت. العنف والأستغلال يضعف الاشخاص وربما يسحقهم، ويمنعهم من الأزدهار تماماً كما أراد الله الخالق لهم. تبقى النتيجة المؤلمة للحياة.

لا يزيح الله وجهه عن هذه الأمور الصعبة. نقرأ في 2 صموئيل 13 عن اغتصاب ثامار، الأميرة ابنة الملك داود التي اغتصبها أخاها آمنون . لقد كانت النتائج للعنف الممارس ضد ثامار كبيرة لدرجة أنها عاشت حياة منعزلة بعد اغتصابها .

الرب يسوع يكره العنف والاستغلال ونتائجة ضد الضحية. انها خطية.

يخبرنا سفر ملاخي 14:2 أن الله يراقب كيف يعامل الرجل زوجته "من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شبابك التي أنت غدرت بها، وهي قرنيتك وأمرأة عهدك".

الرب يرى ما وراء الأبواب المغلقة ويعرف أن الاستغلال موجود. ملاخي 14:2 يذكرنا أيضا بنذور وعهد الزواج التي نأخذها أمام الله لنحب ونصون (الشريك الآخر).

نقرأ في مزمور 5:11 رسالة واضحة وقوية ضد العنف: "الرب يمتحن الصدّيق أما الشرير ومحب الظلم فتبغضه نفسهُ".

يسوع هو مثالنا الذي نتبعه كمسيحيين. أرتنا حياة يسوع على الأرض الطريقة للحياة وكيفية التعامل مع الأخرين. يسوع يكشف الظلم (المظالم) ، ويقدم الشفاء، ويتحدى السلطات عندما تُقصّر في عمل الحق.

في انجيل يوحنا 8:2-11 ، نرى كيف يسوع حمى حياة تلك المرأة التي أمسكت بذات الفعل (الزنى) وكانت على وشك أن تُرجم على يد الرجال. كما تحدث يسوع مع المرأة على البئر وكان لديها خمسة أزواج .عاملها باحترام وكرامة (انجيل يوحنا 4) .

تحثُنا رسالة كولوسي 19:3 بشكل واضح ومباشر: "أيها الرجال، أحبو نساءكم، ولا تكونوا قساة عليهن".

توضح رسالة أفسس 29:5 ذلك بشكل عملي: "فأنه لم يُبغض أحدٌ جسده قط، بل يقوته ويربيه، كما الرب أيضاً للكنيسة " .

عندما يحدث العنف، يجب أن تتأكد الناجيات أن لجؤهنّ للحماية من العنف هو أمرٌ (عمل) حكيم عليهنّ أن يفعلنهُ ليحفظنّ أنفسهنّ من الضرر (مزمور 3:22) .

المسيحيون مدعوون ليعيشوا حياة المحبة، ويكونوا مثالاً للعلاقات الصحية المليئة بالمحبة، من أجل تمكين بعضاً البعض لنزدهر بحسب جميع ما خلقنا الله لنكون عليه.

تخبرنا رسالة كورنثوس الأولى 13:4-7 عن معنى المحبة: "المحبة تتأنى وترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تُقبح ولا تطلب ما لنفسها، ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالاثم، بل تفرح بالحق، وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء".

من الواضح أن الله يدعونا لنحب، وليس لإستخدام أوأستغلال الآخرين. ليس هناك أي مبرر أو عذر للعنف الأسري والعنف المبني على الأختلاف الجندري (الجنسي) في الكتاب المقدس.

مـا هـو الـعنـف الأسري ؟

العنف الأسري هو كل حادثة أو سلسلة حوادث من السلوك القائم على التحكم أو الإجبار أو التهديد الذي يؤدي الى الاستغلال أو العنف.

بينما الاستغلال/ العنف يمكن أن يحصل لأي عمر، الا أن هذه الوثيقة تركز على الأناث البالغات المرتبطات بعلاقة أو كنّ في علاقة مع شخص آخر. الاستغلال/ العنف هنا يتضمن كل استغلال/ عنف جسدي ، جنسي ، نفسي ، شعوري ، لفظي أو مالي (أقتصادي).

لكن علينا أن نكون منتبهين للانتهاكات الجنسية والاستغلال بحق الفتيات والمراهقات أو الأصغر عمراَ خصوصاَ في أوقات الأزمة عندما تزداد حالة ضعفهم. على سبيل المثال، الزواج المبكر أو الاجبار على الزواج والحمل. ومعروف أن الانتهاكات الجنسية والاغتصاب تزداد بشكل متسارع خلال انتشار الوباء ووقت الأزمات.

للسيطرة على السلوك هناك عدة أعمال تجعل من الشخص المقابل خاضع و/ أو معتمد على المعتدي باستخدام تكنيكات مختلفة، منها تحديد الاتصال بالعائلة أو الأصدقاء والمجتمع حتى يخلق نوعاَ من السلوك الاعتمادي المنعزل .

السلوك الاكراهي هو فعل أو نظام أفعال متكرره من الأهانه والتهديد والتصغير والمضايقة أو أي فعل عنيف آخر يُستخدم ليؤذي الضحية أو يؤدبها أو يخيفها.

في قلب العنف الأسري نجد استغلال القوة والسيطرة للشخص الأخر. انه استخدام/ استغلال أي شخص آخر باستخدام كل الوسائل لاجبارهم لعمل ما يريد (المعتدي) عمله بدون الالتفات لهنّ اوالاهتمام بهنّ ، أو رعايتهنّ أو بحياتهنّ أو حريتهنّ . انها خطيئة . انها من وجهة نظر المعتدي واعتقاده أنه من حقه وامتيازه أن تكون الشريكة خاضعه وأن الأنثى موجوده فقط لتخدم احتياجات الرجل وتلبيها. تعتبر هذه الحالة في بلاد عديده جريمة يعاقب عليها القانون، ويجب أن تعامل بهذه الطريقة (جريمة).

انتبهي من اسطورة الاستغلال /العنف، مثلًا "هو تصرف هكذا لأنه كان غاضباَ أو كان مخمورًا" أو "تعاطى مخدرات" أو "لدية اعتلال عقلي". يمكن أن تكون هذه الحالات عوامل مساعده للعنف والاستغلال، ولكنها ليست السبب فيهما. المعتدي المستغِل يختار أن يكون عنيفاَ . انه اختيارٌ واعٍ.

العنف الأسري يختلف عن علاقة يشوبها سلوك غير صحي (مثل الصراخ بين أفراد في مواقف يزداد فيها الضغط والتوتر). لكن أينما وجدت السلوكيات غير الصحية، يزداد خطر حصول موقف عنيف، كأن يبحث الأفراد عن طريقة للسيطرة على الأطراف الأخرى في علاقة معينة. على سبيل المثال، تساهم العلاقة غير الصحية في اضافة خطر العنف الأسري عندما يكون هناك النيّة / الدافع لربح المجادلة مهما كلف الأمر، واخضاع الشخص الأخر وجعلهم يشعرون بالسوء، وتصريف الأعمال بطريقتك في البيت بدون الالتفات الى الأخرين (وحاجاتهم).

تُعرّف منظمة الصحة العالمية المراهقين على أنهم الأشخاص بين 10-19 سنة. الأغلبية الساحقة من المراهقين اذن لهم ضمن الأشخاص المعرفّين حسب العمر بـ "الأطفال" وتم اعتماد هذا التعريف من منظمة حقوق الطفل كشخص تحت عمر 18 سنة.

ما هو حجم المسألة المسماه "العنف الأسري"؟

واحده من ثلاثة نساء حول العالم اختبرت اما العنف الجسدي و/ أو الجنسي من الشريك الحميم . ترتفع النسبة الى 70 ٪ في بعض البلاد .

يختبر العنف الأسري مرتادو الكنيسة ايضا، وغالباً هذا انعكاس لما يجري في المجتمعات البشرية. انها مسألة جديّة يمكن أن تفضي الى خسارة الحياة (الموت). نساء الأمم المتحدة يقولون أن حوالي 82 امرأة تُقتل يومياً عن سابق قصد وتدبير إما بيد شريك حياتهن الحالي أو السابق .

كل أنواع العنف، ومنها العنف القائم على أساس الأختلاف الجندري (الجنسي)، والعنف الجنسي وعنف الشريك الحميم ، ممكن أن يؤدي الى مخاطر أن تصاب المرأة بمرض نقص المناعه المكتسبة (HIV) أو أحد الأمراض المنتقله عن طريق الجنس (STI).

النساء اليافعات والمراهقات يتعرضنّ لأعلى حوادث العنف على يد الشريك الحميم; في بعض المواقع، يبلّغ حوالي 45٪ من المراهقات أن أول خبراتهم الجنسية كانت بالقوة (بالأرغام). النساء اليافعات اللواتي يتعرضنّ لعنف الشريك الحميم معرضات بنحو 50٪ أو أكثر للاصابة بمرض الايداز (HIV) أكثر من النساء الأخريات. (المصدرUN AIDS 2015).

لقد زادت نسبة العنف المبني على الجندر (الجنس) في الاطار الخاص والعام خلال جائحة الكوفيد-19. شهدت بعض البلاد ارتفاعاً بالعنف الأسري بنحو الثلث. راجع الاحصائيات المختصه ببلدك عن معدلات العنف الأسري واذا كان هناك أي ارتفاع بالمعدلات في ظل الجائحة كوفيد-19 (انظر ايضاً الملحق 2). العنف الأسري هوقضية جندرية (مبنية على الاختلاف في نوع الجنس) مما يعنى أنها تؤثر بشكل كبير على النساء أكثر من الرجال .

هذا يعنى أيضاً أن بعض الرجال سيكونون ضحايا أو ناجين من العنف الأسري . كل أنواع العنف والاستغلال هي خطأ ويجب أن تتوقف، وأي ناجي من العنف يحتاج الى مساعده ودعم من أجل شفائه ورجوعه (لطبيعتة) .

ما هو أثر الكوفيد-19 على العنف الأسري؟

شهدت دول عديدة ارتفاعاً بالعنف الأسري ، وأيضاً بعدد المكالمات على الخطوط الساخنة للمساعدة ضد العنف المنزلي خلال الأغلاقات التي رافقت كوفيد-19 أو التنبيهات بالبقاء في البيت .

على سبيل المثال ، سجلت جنوب افريقيا 87,000 اتصالاً بخط المساعدة من العنف الأسري خلال الشهر الأول من الأغلاق، وسجلت ماليزيا ارتفاعاً بالمكالمات نسبتها 44٪ على الخط الساخن للمساعدة الوطنية.

في كينيا، خطف رجل فتاة عمرها 16 سنة وتحرش بها جنسياً. قال المعتدي تكراراً أنه خطفها لأنه احتاج الى رفقة أنثى خلال الفترة التي أقرتها الحكومة للأغلاق بسبب كوفيد-19.

أصبحت العزلة تكتيكًا (اسلوبًا) أساسيًا للمعتدي، وأصبحت اسهل مع تنبيهات الحكومة للبقاء في البيت خلال جائحة كوفيد-19 حيث لم يعد هناك طريقة للخلاص للناجيات من العنف. يستطيع المعنف التحكم تقريباً بجميع أشكال حياة المرأة خلال فترة الأغلاق. وعليه هي لا تستطيع أن تعيش بحريّة. هي لا تستطيع أن تخرج الى المحلات لشراء الطعام بسبب قرارات الحكومة والقيود على الحركة، أو بسبب سيطرة الرجل على المال حيث لا يعطيها المال لتشتري الأساسيات للحياة مثل الطعام والصابون أو المعقمات لتبقى بصحة جيدة ونظيفة وبحالة جيدة (هذا يدعي عنف مالي/ اقتصادي).

يمكن للمعتدي (المعنّف) أن يجبر المرأة على ممارسة الجنس بدون رغبتها (اغتصاب)، أو يستخدم / يستغل الكتاب المقدس ليجبر الناجية على ممارسة الجنس. وبما أن الناجية ليس له مكان لتهرب إليه، تجد الناجية أن ليس لديها خيار آخر الا أن تنصاع لرغبة المعتدي (عنف جنسي) . ممكن أن تؤدي الاغلاقات الحكومية الاجبارية في البيت الى تقيد قدرة المرأة على المفاوضة والمعارضة ،أو تقلّص أوتثبت عدم جدوى فرض مقاييسها في هذه الظروف . من الهام جداً أن يدرك كل شخص ماذا تعني اعلانات الحكومة وتنبيهاتها الرسمية حتى لا يكون هنالك خلط بين ما هو مطلوب اجبارياً وما هو مسموح به.

مثلاً في بعض البلاد ، يمكن كسر التنبيهات الحكومية للبقاء في البيت في حالة حصول العنف الأسري حتى يتسني للناجية أن تصل الى المساعدة المطلوبة والدعم المناسب.

تعليمات عملية لقادة الكنيسة والجيران الجيدون.

أمان الضحية / الناجية وأطفالهنّ هو الأولوية الأولى دائماً. الابقاء على الناجية وأطفالها آمنيين من الأذي أمر أساسي . تأكد أن يكون تجاوبك مع الحالة يبقيكَ آمناً أيضاً.

عندما تتعامل مع العنف الأسري، من المفيد أن تبقي الكلمات التي تبدأ بحرف "ر" بالانجليزية في ذهنك لتذكيرك بالعملية كلها. وهي أدرك تجاوب حول الى مختص وسجل حتى في وقت الاغلاق أو قيود التباعد الجسدي، هذه التعليمات مناسبة .

1- أدرك / Recognize . عليك أن تدرك أن العنف المنزلي يحصل بين جماعة الكنيسة ايضاً . ويمكن أن يزداد حدةً ووضوحاً خلال جائحة كوفيد-19. تعلم أن تتعرف على الأشارات للعنف وأن تتجاوب بطريقة مناسبة ضمن القانون والقيود المفروضة (مثلاً التباعد الجسدي).

2- تجاوب / Respond . تجاوب بالقول "أنا أصدقكِ". ممكن أن تتجاوب من خلال التواصل عبر الانترنت، أو رسالة نصية، أوعلى الواتساب، كما وجهاً لوجه عندما ينتهي الأغلاق المفروض. كثير من الناجيات سيخبرونك أنهنّ شعرن أن لا أحد سيصدقهن أو سيساعدهن. مساعدتهن على التخطيط لخطة حماية لهنّ خطوة عملية جيدة للبدء بها.

3- حول الى مختص / Refer . حول الناجية الى احد خدمات الحماية من العنف الأسري على مستوي محلي أو وطني، اذا كانوا متوفرين في بلدك. اذا كانت حياة الناجية معرضة الى خطر مباشر، اتصل برقم الطوارئ مع الشرطة. يمكن أن يكون العنف الأسري مهدداً للحياة ويجب أخذه على محمل الجد.

4- سجل / Record ما قالته الناجية. يمكن أن يكون التسجيل وقائع مكتوبة أو صور لآثار جسدية. احصل دائماً على موافقة الناجية قبل التصوير.

هنالك خطوات عملية علينا أخذها خلال الجائحة وهي:

من / ماذا	دور الجار الطيب/الجيد	دور قادة الكنيسة
أدرك علامات/ أشارات العنف الأسري	انظر الى علامات العنف مثل: 1- امرأه لا تخرج وحدها أبداً. وتظهر عليها علامات الحزن والبؤس. 2- لا تملك ما تغذي به نفسها أو أطفالها. 3- عليها ضربات / كدمات غير مبررة. 4- تظهر عليها علامات أعياء متكررة. 5- يقول عنها شريكها انها غبية، ولا قيمة لها، ولا تعرف أن تعمل أي شيء. 6- يقوم شريكها باهانتها وانتقادها. - أدرك أن ما تراه وتسمعه مبدئياً ممكن أن يكون عينه من العنف. - ضع موقع تعرفه عن العنف الأسري على مواقع التواصل الاجتماعي وأعلن أنه من الآمِن التكلم عن العنف الأسري. - أدرك ضعف وهشاشة موقف الفتيات والمراهقات عموماً للاستغلال الجنسي والعنف، خصوصاً اذا كنّ خارج المدرسة.	انظر الى علامات العنف مثل: 1- امرأة ممنوعة من حضور الكنيسة على الانترنت، أو ممنوعة من الصلاة وقراءة الكتاب المقدس. 2- لديها كدمات/ضربات غير مبررة، وتشعر بأعياء متكرر. 3- شريكها ينتقدها دائماً، يقول أشياء سيئة وغير محترمة عنها. 4- ممكن أن يقول المعتدي أن شريكته تشتكي دائماً مما يعطية أوقاتاً صعبة. - كن حكيماً أن لا تجاري المعتدي في تبرير عنفه . يمكن أن يكون المعتدون ذوي شخصيات جذابة ويحاولون دائماً أن يربحوا حلفاء من خلال كونهم متعاونون مع الناس خارج بيوتهم حتى يصنعوا حاجزاً اضافياً أمام المرأة حتى لا يصدقها أحد. - أدرك ضعف وهشاشة موقف الفتيات والمراهقات عموماً للاستغلال الجنسي والعنف خصوصاً اذا كنّ خارج المدرسة.

من / ماذا	دور الجار الطيب/الجيد	دور قادة الكنيسة
تجاوب	- قلْ: "أنا أصدقكِ" لأنه سيكون هنالك خوف كبير أن كان لا أحد سيصدق أن العنف يحصل فعلاً. - استمع بانتباه الى ما تقوله. أخبرها أنه ليس خطائها، وأنها على حق بالإخبار عن العنف الذي تتعرض له عن حقها طلب المساعدة . - اكتشف الطريقة الآمنة للتواصل معها: رسالة نصية ، واتساب، اتصال هاتفي . - اقترح عليها أن تعمل خطة أمان داخل البيت (غرفة بمفاتيح، أسافين أبواب) أو خطة أمان خارجية اذا قررت أنها تريد المغادرة لأمنها وأمن أطفالها. - ضع كلمة سرية مع الناجية، مثلاً اسم يبدأ بحرف "ألف" ، وذلك للاستخدام حينما يكون خطر العنف متزايد. - اقترح الانتقال للعيش مع صديقة أو أحد أفراد العائلة، أم أو أخت أو عمة من المتعاطفين معها ويفهمون معنى العنف الأسري أو متدربين للتجاوب مع هكذا حالات. الأمان هو الأولوية الأولى. تعطي دول عديدة استثناءات لمغادرة البيوت في حال أن الناجية من العنف هاربة من بيتها. - شارك معلومات عن وسائل النقل المحلية المتاحه. بعض البلاد توفر نقل مجاني للناجيات من العنف مثل تذاكر مجانية للسفر بالقطار أو ركوب تكسي لمكان آمن . - هل هناك صندوق طوارئ للمساعدة يمكن الوصول اليه في المنطقة/الولاية أو صندوق مساعدات في الكنيسة أو مجموعة دعم محلية؟ هذه وسائل ممكن أن توفر دعم مبدئي مالياً للوصول الى مكان آمن أو منطقة أمان. - هل هناك قسائم طعام متاحة من الكنيسة أو مركز مجتمعي محلي حتى تستطيع الناجية و/أو اطفالها الحصول على الطعام ؟	- استمع وصدق الناجيات من العنف واخبرهنّ أن تعرضهنّ للعنف ليس خطائهن وأنهنّ على حق في كشف العنف الذي يتعرضن له. - اكتشف الطريقة الآمنة للتواصل معها: رسالة نصية، واتساب، أواتصال هاتفي - ضع كلمة سر حتى تعرف متى تتعرض الى خطر العنف مستقبلاً بشكل متزايد. - هل هناك صندوق طوارئ متاح لدعم الناجية للوصول الى طريقة تنتقل بها الى أحد بيوت أقاربها للوصول للأمان؟ اذا كان الدعم متوفراً، ارشدها الى أفضل طريق مواصلات. يمكن أن تكون المساعدة للمغادرة والحصول على ملجأ آمن لعدة أيام أوأسبوع. - الأمان هو الأولوية الأولى، وتوفر المال يمكن أن يكون أكبر العوائق للحصول على الدعم والمساعدة ؟ - هل هنالك قسائم طعام يمكن أن تعطيها الكنيسة للناجية لتطعم نفسها وأطفالها ؟ - اذا لم يتوفر مكان آمن أو بيت أمان أو ملجأ للناجية، اطرح الكنيسة ** لتكون الملجأ الآمن للمعنفة . ممكن أن يكون ذلك خطيراً وفي بعض البلاد عمل غير قانوني ، لذا يحتاج الى اهتمام خاص اذا قررت استضافتها في الكنيسة. - حمل نسخه من كتيب "انهاء الاعتداء الأسري" مادة للكنائس تحت عنوان ريستورد Restored للمعلومات والأفكارالاضافية. الكتيب متوفر بعدة لغات (منها العربية) وتجد الرابط بالملحقات. - ضمّن عظاتك موضوع العنف الأسري، وايضًا الليتورجيا الكنسية، والاعلانات الكنسية حتى تكون رعيتك على اطلاع على معنى العنف الأسري وأنّ المساعدة متاحة. - حدد موقفك أن العنف الأسري هو خطيئة، خطأ ومن غير الممكن قبولة ويجب أن يتوقف. الرسائل الواضحة والمباشرة من قائد كنسي ممكن المساعدة في منع المعتدين من تبريرعنفهم خلف الأبواب المغلقة. - علق منشورات في داخل وخارج الكنيسة عن العنف الأسري مع معلومات عن صفات المساعدة المتاحة محلياً حتى يلاحظها الناس خلال مرورهم من أمام الكنيسة . – ضع ملاحظات/ تنبيهات على موقع الكنيسة الالكتروني أو صفحة الفيس بوك عن العنف الأسري وكيف وأين تحصل على المساعدة . - ارسل رسائل للكهنه وقادة الكنائس المحليين حتى يكونوا أكثر انتباهاً الى ازدياد العنف الأسري وتشجيعهم على الحديث عنه في عظاتهم واعلاناتهم على لوحات الاعلان أو صفحات السوشال ميديا والإعلام عموماً.

من / ماذا	دور الجار الطيب/الجيد	دور قادة الكنيسة
حول الى مختص	- اعطِ تفاصيل من يقدمون خدمات للمعرضين للعنف الأسري اذا كانت متوفره محلياً. ان لم تتوفر محلياً، أعطِ الرقم الوطني للمساعدة. أنظر Hot Peach pages www.hotpeachpages.net من أجل قائمة بأرقام هواتف عالمية للمساعدة وبلغات مختلفة. - اذا كان العنف والأعتداء يهدد حياة الناجية، شجعها أن تتصل بالشرطة. - عادة ما تقوم الناجيات بالتقليل من قيمة العنف الذي يتعرض له، ولا يكنّ مدركات (فاهمات) كفايةً خطورة الموضوع والوضع اللواتي يتعرضن له. اذا رفضنّ طلب المساعدة، وكان هناك أطفال معرضين للخطر في البيت،عليك أن تتبع ارشادات حماية الأطفال وتخبر الخدمات الإجتماعية المحلية أو الشرطة. - اذا تواجدت خدمة "رابطة الأمهات" في المنطقة، ضع الناجية في اتصال معهنّ لأجل مرافقة اضافية، ودعم ومساعدة اذا سمحت الأوضاع.	- اعطِ تفاصيل من يقدمون خدمات للمعرضين للعنف الأسري اذا كانت متوفره محلياً. ان لم تتوفر محلياً، أعطِ الرقم الوطني للمساعدة. أنظر Hot Peach pages www.hotpeachpages.net من أجل قائمة بأرقام هواتف عالمية للمساعدة وبلغات مختلفة. - اذا لم تتوفر خدمات حماية المتعرضات للعنف الأسري حالياً أو لم تستطيع الوصول اليهم . اتصل بضابط الحماية، أوضابط حماية الأطفال، أوالراعي في كنيستك ، أو مسؤولة/ قائدة المساعدة ودعم اضافي. - اقتبس الكتاب المقدس واشرح أن الله يكره العنف والاستغلال ، وأكدْ لهنّ أنه من الحق أن يكشفوا العنف الذي تعرضنّ له . - صِل الناجية "باتحاد الأمهات" المحلي للدعم والمرافقة خصوصاً اذا لم تتوفر خدمات دعم محلية في حالات العنف الأسري. - نزل نسخة من كتيب ريستورد Restored وانهاء الاعتداء الأسري لمعلومات وافكار اضافية.
سجل	- احفظ سجلاً دقيقاً بكل ما قيل اكتب بأسرع ما يمكن ما سمعته بالضبط وما قيل لك. لا تدون رأيك الشخصي ، بل ببساطة دون سجلاً لما سمعته. - اكتب التواريخ ، والأوقات التي حصلت بها الأحداث. سجل تاريخ ووقت الكشف عن الحادثة. - ابقِ السجل في مكان آمن . ممكن استخدامه لاحقاً من قبل الشرطة أو المحكمة كأثبات. - احتفظ بسجل يوثق دعمك ونصائحك للناجية من العنف، مثلاً أنك اعطيتها ورقة ارشادية أو رقم خدمات للمعرضات للعنف الأسري، أو أنك شرحت لها أنها كانت معرضة للخطر الشديد .	- احتفظ بسجل دقيق عندما اكتشفت الحادثة، واليوم الذي حدثت فيه. من المهم تسجيل كلمات الناجية وليس تدوين رأيك الشخصي بالمشكلة. - احتفظ بالسجل آمناً ولا تكشفه لأحد آخر الا لضابط الحماية أو ضابط حماية الأطفال أولراعي الكنيسة اذا كان متواجداً. - احتفظ بسجل يوثق دعمك ونصائحك للناجية من العنف ، مثلاً أنك اعطيتها ورقة ارشادية أو رقم خدمات للمعرضات للعنف الأسري ، أو أنك شرحت لها أنها كانت معرضة للخطر الشديد

** هذا القرار ضروري جداً ويمكن اختياره فقط عندما لا يكون هنالك خيارات أخرى متاحه. يجب أن تكون أبواب الكنيسة مغلقة ومفاتيحها مع الناجية وشخص واحد أخر فقط . يجب إبعاد المعتدي عن أي معلومة تشير الى مكان الناجية. يمكن أن تكون الحالة خطرة. تأكد أن هذه الممارسة قانونية في بلدك قبل أن تختار هذا الفعل (تخبئة الناجية في الكنيسة).

لاحظ الصورة اعلاه رجاءاً انها صورة مصرح باستخدامها لأغراض تمثيلية فقط والظاهرات في الصورة هنّ مجرد ممثلات / عارضات فقط .

ماذا علينا أن نفعل ؟

لا تسأل المعتدي اذا كان ما تقولة الناجية صحيح ، لأنه يمكن أن يعرض الضحية الى خطر الأذى مما يقود الى الموت.

من المهم أنه عندما تكشف الناجية أنها تعرضت للعنف أن لا نقلل من العنف أو نبرره أو نعطية أعذارًا أو نضعه في اطار روحاني. لا تسألها عن اثبات أو تلومها أو تسألها أن تعود الى زوجها أو شريكها لأنه من الممكن أن عودتها تكون غير آمنه. لا تعطي وعودًا غير منطقية. كن واعيًا لطاقتك ومصادر قوتك.

لا تحول الزوجين الى جلسات ارشاد أو تأمل لأن هذا الفعل يضع جزء من المسؤولية على الناجية ويحول المسؤولية الكاملة عن المعتدين الذين عليهم تحمل كامل المسؤولية تجاه افعالهم وما ينتج عن هذه الأفعال.

اجراءات / أفعال ممكن للناجية اتخاذها

للناجيات ايضاً قدرات خاصة بهن وقادرات على اتخاذ الأجراءات التالية بالاعتماد على ظروفهن الفردية الخاصة:

ماذا تستطيع الناجية فعله	كيف يظهر هذا الاجراء عملياً
أدركي أن العنف والاستغلال يحصلان لكِ	صراخ، انتقاد، ضرب، منع من الخروج، منعك من الحديث مع آخرين، مصادرة مالك أو منعك من الوصول اليه هي جميعها أمثلة على العنف الأسري.
تجاوبي من خلال طلب المساعدة والبقاء بأمان	- اتصلي بالشرطة اذا كنتِ في خطر محدق - اتصلي بخدمات العنف الأسري المتوفره في بلدك أو منطقتك في حال توفرها. – اطلبي المساعدة. العنف ليس خطاءك مهما أخبرك المعتدي مراراً أنك أنت من جعله يمارس العنف ضدك. - احفظي نفسك آمنه في بيتك أو خططي لتكوني بمأمن. اتركي ملابس اضافية، وثائق شخصية مهمة ومفاتيح البيت مع جار طيب / جيد تثقين به/ بها. - اخترعي كلمة سر للتعامل مع جارك، قائد أو راعي كنيستك أو صاحب عملك حتى يعرفوا عندما تحتاجين مساعدة. مثلاً عندما تبدأين بالحديث عن أنجيلا أو أسم أخر يبدأ بحرف (ألف) اتفقي عليه معهم ، على الطرف الأخر أن يعرف من خلال الحديث أنك في خطر وتحتاجين مساعدة. - كوني حذره من الرجال الذين يعرضون عليك المساعدة أوا لانقاذ ويعرضون عليك الذهاب الى بيوتهم للبقاء معهم. في وضعك الهش هذا عادة ما يقود ذلك الى استغلال اكبرو عنف اكبر في المستقبل.
حولي نفسك الى خدمات العنف الأسري المتاحة	اتصلي بخدمة العنف الاسري . احتفظي بالرقم في هاتفك تحت اسم أنثى تبدأ بحرف (ألف) على سبيل المثال أنجيلا حتى يكون في أعلى قائمة الاسماء على هاتفك. – اذا اتصلتي بالشرطة، احتفظي / سجلي رقم ملف القضية / الجريمة للمتابعة معهم. اطلبي منهم مكالمة أو زيارة للمتابعة اذا أمكن. - اذا لم تتوفر خدمة العنف الأسري في منطقتك، اتصلي "باتحاد الأمهات" والشخص المسؤولة عنه محلياً للاتصال بشبكة الاتحاد الدولية طلبًا للمساعدة. أنتي لستِ وحدكِ في هذه المعاناة .
سجلي الاحداث التي حصل فيها العنف للاستخدام مستقبلاً (لاحقاً)	- اذا أمكن وبدون معرفة المعتدي، احتفظي بسجل للأيام والأوقات التي حدث فيها العنف. ممكن استخدام هذا السجل كإثبات لاحقاً اذا اردت أن تأخذي الموضوع أبعد من ذلك. - التقطي صوراً واحتفظي بهم في ملف عام على هاتفك. يمكن تسمية الملف "جيران" مثلاً. - اطلبي من جارك / قائد كنيستك / صاحب العمل الاحتفاظ بسجل اذا سمعوا أو شاهدوا العنف والاستغلال يحدث أو عندما تخبرينهم عما يحصل معك من عنف. وهذا السجل يمكن استخدامه لاحقاً في المحكمة اذا دعت الحاجة.

مشاركة الرجال

اذا اردتَ أن ترى نهاية للعنف الأسري، عليك مشاركة الرجال بالتجاوب كعمل حيوي لجعل التغيير المطلوب شاملاً. يمكن للرجال اعطاء مثلاً جيداً للرجولة الايجابية وبالتالي يمثلون تحدي لتصرفات الرجال الأخرين ومواقفهم التي تقلل من سمعه الأخرين، وتشوهها وتدمرها.

من المهم جداً ، اكثر من اي وقت مضى ، أن يعيش الرجال حياة تتبع مثال يسوع حيث يأخذون موقفًا من العنف الأسري. المثال الجيد والعلاقات الصحية ضرورية جداً للحفاظ على بيوت صحية ونافعة. انها ايضاً شهادة رائعة لجيرانك وتعطي للناجيات من العنف مثالاً عن كيف يمكن للحياة أن تكون خارج اطار العنف.

تعطي بعض التجمعات الاجتماعية بين الرجال نظرة ضيقة للذكورة في كثير من الثقافات والبلاد حول العالم، ممكن أن تكون نظرة سامة (قاتلة).

من الممكن أن تقود هذه النظرة الى تطوير وجهات نظر ضارة ومدمرة للرجال والنساء وخصوصاً المرتبطين بعلاقة. التوقعات الاجتماعية الموضوعة على الرجال بطريقة غير منطقية وضيقة الأفق يمكن أن تتصاعد في وقت توقفهم عن العمل، والرجال الغير معتادين على البقاء في البيت تنقصهم المهارات (مثل الطبخ) للتأقلم مع البيئة الجديدة. يحتاج الرجال للتفكير في اي نوع من المواقف التي بنوها اجتماعياً، وما الأشياء التي تحتاج للتغير لتأمين ادارة صحية ومتعاونه وفعالة للبيت. هذا هو الوقت المناسب لإرساء قواعد جديدة للمستقبل ما بعد جائحة فايروس كوفيد-19.

مع تنوع الجوانب المختلفة للحياة واندماجها في مكان واحد مثل العمل من البيت، والتدريس في البيت، تعتبر ادارة البيت بشكل ايجابي مفتاح لتأمين سير الحياة بطريقة سلسة خلال الاغلاق. هذا يعنى فتح نقاش صادق ومنفتح عن طريق سير الأمور في البيت وتقسيم الأعمال المطلوبة بطريقة عادلة ومتعادلة.

وضع برنامج على مدى 24 ساعة يحدد من يقوم بماذا خلال كل ساعة من اليوم ممكن أن يكون بداية جيدة في تحديد رؤية شاملة عن مسؤولية كل شخص عن مهام محددة والمدة الزمنية المطلوبة لإتمامها. تشكل هذه الخطة اساساً للنقاش حول اعادة تحديد المهام حتى لا يتحمل شخص واحد بالبيت كامل الحمل.

يمكن أن يعني هذا أن مهارات جديدة تحتاج الى تطوير من خلال نصائح ودعم الأخرين. هنالك مؤشر آخر يدل على عدم المساواة وهومراقبة من الشخص الذي يجلس على المقعد/ الكنبة اكثر ويشاهد التلفاز بينما الآخرون يعملون في المنزل. ما ينطبق على بيت ما ربما يختلف عما ينطبق في بيت آخر، لكن المفتاح هنا هو الافتراضات المسبقة عن من هو "المُجبَر" على عمل شيء معين على أساس التقليد أو الجنس (الجندر) ببساطة.

سؤال هام يمكن طرحُه: كيف يؤثر ما أقوم به على علاقتي بالآخرين؟ هذا التفكير يمكّننا من أن نقيّم ما اذا كانت مواقفنا، وأفعالنا، وتصرفاتنا تبني الأخرين أو تسبب لهم انكساراً في العلاقات.

يمكن أن تجد افعال الرجال الايجابية خلال فترة " البقاء في البيت " في كتيبات/ مصادر مثل "رجال خلال الاغلاق" و "رجال تحت الضغوطات" . (انظر الملحق الأول).

تنظم الأمم المتحدة برنامج/حملة "هو من أجل هي" لإشراك الرجال في تحقيق المساواة الجندرية. وينظمون خلال جائحة كوفيد-١٩ حملة تسمى "هو من أجل هي في البيت يبحثان عن كيف الأدوار والمسؤوليات تُناقش ويتم تعديلها من أجل ادارة بيت ناجحة".

لمعلومات اضافية وصور لأفكار جيدة، انظر الموقع:

www.instagram.com/heforshe

المرتكبون / المعتدون

مرتكبو العنف يحتاجون أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم ويعوضوا عنها.

تحدي الانجيل أن المحبة والنعمة والغفران متاحون للجميع. لكن هذا التعليم لا يجب أن يستخدم كمبرر لتجنب التهم الجنائية المرفوعة ضد المعتدي/المعنف .

الله هو إلهُ العدالة كما أنه إله المحبة والغفران. النتائج والتبعات لأفعال المعتدي تبقى، والعدالة تحتاج أن تطبق.

شجع المرتكبون للعنف للتسجيل في منهاج/مسار دراسي حتى يعملوا تجاه تغيير في مواقفهم الضارة وتصرفاتهم المسيئة. يجب التأكد أن المرتكبون يتحملون المسؤولية عن أعمالهم لأن العدالة مهمة جداً لشفاء الناجية واستعادتها الثقة بالانسانية وللتأكيد أن العنف الذي تعرضت له وعانت منه خطأ.

يمكن للمرتكبين استخدام منهاج الكلمات السبعة التي تبدأ بحرف الراء (بالانجليزية) حتى يستطيعوا التغيير في أنفسهم والعمل نحو إصلاح/ترميم الخطأ الذي ارتكبوه.

الكلمات السبعه هي :

أدرك / تُبْ / أزلْ / حول الى مختص /عوّض / سجل / راجع (قيّم).

أفعال (اجراءات) يمكن للمرتكبين/ المعتدين اتخاذها:

يملك المرتكبون/المعتدون القدرة والسيطرة على النفس لتغيير مواقفهم وتصرفاتهم ومحاسبة أنفسهم:

ماذا يستطيع المعتدي أن يفعل	كيف تظهر بشكل عملي
أدرك أنك ترتكب أفعال عنيفة	- أعمال العنف تتضمن الصراخ، الضرب، الملامه، التلاعب، التصرفات المسيطرة والاجبارية، عزل انسان أخر. - العنف خطأ ويجب أن يتوقف - العنف هو خيار أنت اتخذته - يخلق العنف ألماً عظيمًا، صدمة مدى الحياة، ويكسر الثقة تماماً. - العنف خطية واهانة لله - العنف يعتبر جناية في بعض الدول - اعترف بخياراتك بارتكاب العنف واستغلالك للقوة والسيطرة.
تُبْ	- عن الخطأ الذي ارتكبته - اعترف بالطبيعة الجدية لتصرفاتك والأثر الكبير لأهمالك على الناس من حولك، شريكتك، أطفالك، جيرانك، أقربائك، أعضاء الكنيسة والمجتمع . - اعترف من كل قلبك بخطيئتك لله متذكراً أن الله يرى ما في قلوبنا ولا يمكن خداعه باعترافات غير حقيقية. - تعهد بأن ترجع للوراء، لأنك ستحاسب على أفعالك من قبل شخص لن يقتنع بمبرراتك. اعترف لقائد الكنيسة وللانسان الذي سيحاسبك على كل ما فعلت. الله يغفر، ولكن عواقب أفعالك تبقى ويجب أن تعالج.
أزلْ	- غادر المحيط والبيت اذا شعرت بأن هناك خطر على الأخرين من خلال ارتكاب عنف اكثر أو اذا طلبتْ منك الناجية المغادرة. - اذا كانت شريكتك غير راغبة بمصالحتك، عليك احترام موقفها وأن تعمل كل جهدك حتى يكون الانفصال آمن وحضاري
حول	- حول (سلّم) نفسك للشرطة بسبب العنف الذي ارتكبته وتحمل المسؤولية القانونية عن أفعالك. - تعتبر العدالة جزء هام جداً في اعادة بناء حياتك وحياة الناجية. ويمكن أن تأخذ العدالة اشكال أخرى بالاضافة الى متطلبات القانون في البلد الذي تعيش فيه.

ماذا يستطيع المعتدي أن يفعل	كيف تظهر بشكل عملي
عوّض	- عوض عن الخطأ الذي ارتكبته، مثلاً أرجع المال الذي أخذته من شريكتك، أو المال الخاص لسد احتياج الأطفال. - وافق مع الشخص الذي سيسألك عن أعمالك *** على أفعال ستقوم بها لتصليح ما أفسدت والكيفية التي ستقوم بها بذلك. - التزام باتباع مقاييس المحاسبة الشخصية وتقديم تقرير صادق عن وضعك . - ضع دائماً الناجية في مركز أفعالك بمشاركة وسيط سألاً اياها ماذا تريد منك.
سجل	- سجل الاتفاق الحاصل مع الشخص الذي سيسألك عن أعمالك من خلال اجتماعات متفق عليها لتقديم تحديث عن الفعل الذي ستتخذه لتغيير مواقفك وتصرفاتك. - لا تقدم مبررات واعتذرات عن عدم قيامك بالأفعال المتفق عليها. - خذ المسؤولية كاملة عن نفسك على محمل الجد وإعرض كيف تغيرت مواقفك وتصرفاتك.
راجع / قيّم	- راجع الاتفاق بشكل دوري للتأكد أنك منفتح لتحمل المسؤولية لإحداث التغيير المطلوب حتى لا ترتكب العنف مجدداً. هذه المراجعة الدورية يمكن الاتفاق عليها مع الشريك المسؤولة عن محاسبتك، ويمكن أن تتم من خلال الهاتف أو الانترنت خلال جائحة كوفيد-١٩ والقيود على الحركة. - لا تكسر الاتفاق للمراجعه والتقيم، واحفظ التواريخ والمواعيد المتفق عليها مع الشخص المسؤول عن محاسبتك. - تحمل المسؤولية وامتلك أفعالك ونواياك . - لا تحور المسؤولية تجاه أفعالك، أو تكسر العنف الذي ارتكبته، أو تقلل من قيمة الاستغلال/ العنف الذي قمت به، أو تبرر تصرفك وتلوم أحد آخر على أعمالك.

*** الأشخاص المسؤولين عن مساءلة (المعتدي) يجب أن يكونوا حكماء وواعين لكافة جوانب العنف التي يمكن أن يوظفها المعتدي/المرتكب ليحصل على القوة والسيطرة. عادة ما يكون مرتكبي العنف ذو شخصيات ساحرة ومقنعة، ويمكنهم استمالة الأخرين بفاعلية. لذا يجب أن يكون هناك ذهن متيقظ مع عدم المساومة مع الاعذار والتبريرات التي يقدمها المعتدي ليمارس العنف، أو ليتهرب من إتباع الأفعال المتفق عليها أو نقض الاتفاق المعمول به . يتطلب الأمر تعليمات مشددة وارشاد واضح.

التضامن

التضامن هو التكلم عن، أو مع أو بالنيابة عن الآخرين للاضاءة على الظلم أو الاهمال (الفجوات) في خدمتهم وتوفير احتياجاتهم مما يسبب التأثير (السلبي) على جزء/شريحة من المجتمع بشكل خاص وتركهم في حالة حرمان. التضامن بالنيابة عن آخرين في هذا الوقت المتأزم خصوصاً، يمكّن الحكومات والكنائس من رؤية الفجوات في التجاوب وتجعلهم يعملون من أجل سد هذه الفجوات .

من المهم أن تبقى مؤدباً في اتصالك مع المسؤولين الحكومين أو قادة الكنائس. تأكد من أنك شرحت الموضوع المقصود بشكل واضح، ما هو التأثير عليك أو على عائلتك أو على المجتمع عموماً .... الخ ، ووضح ما هو مطلبك كحل لهذه المسألة/المشكلة.

أنه من الممكن والآمن أن تقوم بهذا العمل في بلدك، لذا فكر في التضامن من خلال الأمور التالية مع حكومتك :

1- زيادة الدعم المالي المرصود لخدمات العنف الأسري مع زيادة الطلب عليها.

2- تمويل انشاء بيوت آمنة، وملاجيء مع ازدياد الحاجة لابقاء النساء والأطفال آمنين من الأذى.

3- من أجل حملة وطنية توعوية للأضاءة على مشكلة/مسألة العنف الأسري ومن أين تجد (النساء) المساعدة خلال الجائحة.

4- من أجل اعادة انفاذ القوانين التي تجرّم العنف حتى يُقدم المعتدون/مرتكبو العنف الى العدالة ويتحملون مسؤولية أعمالهم/عنفهم.

5- من أجل تعليم الشرطة والقضاة على العنف الأسري القائم على الطبيعة الجندرية (الجنسية)، وأن يتعرفوا على الأثر السيء حتى يتجاوبوا مع الموضوع بالتماشي مع الممارسة الجيدة.

الخلاصة

تذكر أن العنف الأسري يحدث، ويحدث حتى في الكنائس.

ابحث عن أي علامات للعنف وتجاوب ضمن اطار الخطة – الكلمات التي تبدأ بحرف الراء (بالانجليزية):

أدرك / تجاوب / حول الى مختص / سجل مع الناجيات.

حمّل المعتدين/المرتكبين للعنف المسؤولية وشجعهم للإمتثال الى الكلمات السبع التي تبدأ بحرف الراء (بالانجليزية):

أدرك / تُبْ / حول الى مختص / عوّض / سجل / راجع (قيّم) . وأعرف أن المصالحة ليست هي الهدف هنا، الهدف هو أن تقف من أجل سلامة الناجية الجسدية والعقلية وكرامتها الانسانية.

الملحقات:

الملحق الأول: مصادر و روابط

خط المساعدة العالمي للعنف الأسري
hotpeachpages.net

منهج يعتمد المساواة في التعامل مع الجائحة
MenEngageAlliancemenengage.org/resources/ an-equity- based-approach- to-dealing-with-the-covid-19-pandemic

رجال في وقت الاغلاق
Restoredrelationships.org/Men_in_ Lockdown

رجال تحت الضغط
restored.contentfiles.net/media/assets/file/Advice_to_Men_in_lsolation_2020v_v2pdf

صندوق المعونه للنساء في ماليزيا
wao.org.my/implement-emergency-response-to-domestic-violence-amidcovid-19-crisis

مصادر Restored للتجاوب مع كوفيد-19
www.restoredrelationships.org/Covid19

الخدمة الكنسية لانهاء العنف الأسري باللغات الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، البرتغالية، العربية، الروسية، السويدية، البولندية، والهندية.
www.restoredrelationships.org/ resources/ /info/51

الخدمة الكنسية لانهاء العنف الأسري كما تم تبنيها في امريكا
www.restoredrelationships.org/ resources/ /info/147

مصادر كنيسة انجلترا لانهاء العنف الأسري وكوفيد -19
churchofengland.org/safeguarding/ promoting-safer-church/domesticabuse-and-covid-19

عمل خطة سلامة
www.restoredrelationships.org/help/making-/a-safety-plan

العنف الأسري : في الكنائس ايضاً – ابحاث علمية في بريطانيا حول العنف الأسري بين مرتادي الكنائس حول منطقة كومباريا
www.restoredrelationships.org/ resources/ /info/146

العنف الأسري في كنائس البيرو
www.restoredrelationships.org/resources/ /info/83

الأرجنتين
www.restoredrelationships.org/ resources/ /info/100

بوليفيا
www.restoredrelationships.org/ resources/ info/90

ذكورية افتدائية (Chitando and Njoroge 2016, Chitando and Chirongoma 2012)
archived.oikoumene.org/fileadmin/ files/wcc-main/documents/p4/ehaia/ RedemptiveMasculinities.pdf

مخلوقين على صورة الله : من الهرمية الى الشراكة. المجلس العالمي للكنائس المُصلحة.
wcrc.ch/wp-content/uploads/2015/04/ CreatedInGodsImage.pdf

مخلوقين على صورة الله : من الهيمنه الى الشراكة (دليل الذكورية الايجابية)، المجلس العالي للكنائس المُصلحة.
menengage.org/wpcontent/uploads/2014/07 PositiveMasculinitiesGenderManual _0.pdf

دليل أسبوع بدون عنف.
جمعية الشابات المسيحية العالمية
worldywca.org/ywca_ressources/weekwithout-violence-toolkit-2019-is-nowavailable

الملحق الثاني: احصاءات العنف الأسري والأثار الجندرية

حقائق وأرقام من نساء الامم المتحدة عن العنف ضد النساء
unwomen.org/en/what-we-do/endingviolence-against-women/facts-and-figures

اصدر البرلمان الأوروبي تقريراً أن ا لعنف الأسري ازداد للثلث في بعض دول الاتحاد الأوروبي بسبب الاغلاقات
europarl.europa.eu/news/en/pressroom/20200406IPR76610/covid19-stopping-the-rise-in-domesticviolence-during-lockdown

اصدرت استراليا تقريراً أن هناك 75٪ ارتفاع في البحث عبر الانترنت بخصوص ايجاد الدعم لضحايا العنف الأسري
france24.com/en/20200406-un-chiefdecries-horrifying-rise-in-domesticviolence-amid-virus-lockdown

شهدت بريطانيا 3 مرات اكثر من جرائم القتل الأسرية خلال أول 3 أسابيع من الاغلاق و25٪ ارتفاع بالاتصالات لخط المساعدة الوطني الخاص بالعنف الأسري.
كما تناهى الى مسامع لجنة برلمانية بريطانية أنّ 14 أمرأة وطفلين قتلوا خلال الثلاث اسابيع الأولى من الاغلاق.
sarahmullally.wordpress.com/2020/05/01/loving-as-christloved-during-covid-19

في ماليزيا ، شهد صندوق معونة المرأة 44٪ ارتفاع في الاتصالات على الخط الخاص بالمساعدة
wao.org.my/implement-.emergencyresponse-to-domestic-violence-amidcovid-19-crisis

شهدت البرازيل 50٪ ارتفاعاً في عدد الاتصالات على خط المساعدة بخصوص العنف الأسري.

في كينيا ، المجلس الوطني لأدارة العدالة اصدر تقريراً بارتفاع حاد بالجرائم الجنسية في أجزاء عديدة من البلاد
hrw.org/news/2020/04/08/tacklingkenyas-domestic-violence-amid-covid19-crisis

في بريطانيا ، وجدت ابحاث جامعتي كوفنتري وليستر أن واحد من أربعة من مرتادي الكنائس حول منطقة كومباريا ، احدى مقاطعات بريطانيا يتعرضون للعنف في علاقاتهم الحالية . وازدات النسبة الى 42,2٪ عندما تعلقت الأمور بعلاقة سابقة اكثر من 90٪ من العنف ارتكبة رجال
restoredrelationships.org/resources/ info/146

الابحاث مع الكنائس حول بوليفيا والارجنتين والبيرو وجدت أن العنف الأسري يحدث في الكنائس أيضا
restoredrelationships.org/resources/ /info/83

تأثيرات أخرى

المخاطرة بالرعاية الصحية للأمهات
pewtrusts.org/en/research-andanalysis/blogs/stateline/2020/04/17/ fearing-coronavirus-many-rural-blackwomen-avoid-hospitals-to-give-birthat-home

عنف عام، عنف الشرطة في تطبيق نظام العزل: حول افريقيا
bbc.com/news/world-africa-52214740

الهند
dw.com/en/india-police-under-fire-forusing-violence-to-enforce-coronaviruslockdown/a-52946717

اعتراف و تقدير

المؤلفة:

ماندي مارشال. مديرة قسم العدالة الجندرية ، الشراكة الانكليكانية.

الكتّاب الأخرون:

- تشيستشي مايبنجي . مؤسسة الأغاثة والتطوير الأسقفية. الولايات المتحدة الأمريكية.

- القسة راشيل كارنيجي. التحالف الأنكليكاني.

- باولو أوتي. التحالف الأنكليكاني ومكتب الشراكة الأنكليكانية في البرازيل.

- مارثا جارفيز. قصر لامبث. المملكة المتحدة.

- أندرو كو. ناشط ومحامي. ماليزيا

- سالي سميث. مستشارة. المملكة المتحدة.

- تاغولين كابيكابي. التحالف الأنكليكاني. جزر سليمان.

- روب داوز. إتحاد الأمهات. المملكة المتحدة.

- نعومي هيربرت. إتحاد الأمهات. المملكة المتحدة.

- منسقو التطوير المجتمعي الإقليمي. إتحاد الأمهات العالمي.

- اشير سويتمان. ريستورد. المملكة المتحدة.

- القسة كارول هيوز. عضوة في منظمة IAWN، نيوزيلندا.

- القسة ليزي غرين. عضوة في منظمة IAWN، نيوزيلندا.

- القسة الكنن د. هيلين فان كويفيرنغ. عضوة في منظمة IAWN، أمريكا.

- نقلها الى اللغة العربية: القس جورج جبرا القبطي. مطرانية القدس الأسقفية، الأردن.

نشر هذه الوثيقة المجلس الاستشاري الأنكليكاني والتحالف الأنكليكاني. منزل القديس اندراوس 16 تافي ستوك كريسنت، لندن - المملكة المتحدة.

www.anglicancommunion.org
www.anglicanalliance.org

يمكن استخدام هذه الوثيقة ونسخها بدون تصريح، مع الأخذ بالاعتبار الإشارة الى الكتّاب والناشرون. المجلس الاستشاري الأنكليكاني والتحالف الأنكليكاني. 2020.

الرجاء الانتباه الى أن هذه الوثيقة تستخدم صور عامة مصرّح بنشرها. جميع الصور المستخدمة هي لأسباب توضيحية فقط وجميع الأشخاص بالصور هم ممثلون/عارضون.

ISBN: 978-1-913863-10-4